[524] = قد سلفت من المصنف قدس سره في أوائل الجزء الثامن والعشرين - باب افتراق الامة بعد النبي صلى ا عليه وآله وسلم على ثلاث وسبعين فرقة، وأنه يجري فيهم ما جرى في غيرهم من الامم، وارتدادهم عن الدين - جملة من الروايات الارتداد من الطريقين، وروى في صحيح البخاري في الرقاق باب في الحوض عن النبي (ص) قال: أنا فرطكم على الحوض، وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول: يا رب أصحابي ! فيقال لانك لا تدري ما أحدثوا بعدك، ورواه عن أبي هريرة وحذيفة بطرق أخر، وعن ابن مسيب باختلاف يسير، وجاء في المسند احمد بن حنبل 1 / 384 و 402، و 406، و 407، و 453، و 455، 2 / 281. وفي جامع الاصول 11 / 120 عن الصحيحين - البخاري ومسلم -، عن أبي هريرة، أن رسول ا (ص) قال: يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي - أو قال من أمتي - فيحلؤن عن الحوض، فأقول: يا رب ! أصحابي، فيقول: لا علم لك بما أحدثوا بعدك، إنهم ارتدوا على أعقابهم القهقرى.. وبهذا المضمون روايات مستفيضة بل متواترة، انظر بحار الانوار 28 / 27 - 32، وحيث جاء بجملة روايات عن طريقهم حرية بالملاحظة والتدبر، فراجع، وانظر: صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها، والترمذي في صحيحه المجلد الثاني باب ما جاء في شأن الحشر، وصحيح النسائي المجلد الاول في ذكر أول من يكسى يوم القيامة، ومسند احمد بن حنبل 1 / 235، 353، 2 / 300، 408، 454، 5 / 48، 50، 388، 400. وراجع: ترجمة بسر بن ارطاة في الاستيعاب، وكنز العمال 6 / 424، 7 / 224، 7 / 224 - 225، وتفسير ابن جرير 4 / 27، ومجمع الزوائد 10 / 364 - 365. وقال في الاصابة: 3 / القسم الاول - 84 بسنده عن أبي سعيد، قلنا له هنيئا لك برؤية رسول ا (ص) وصحبته. قال: إنك لا تدري ما أحدثنا بعده. ونظيره ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب بدأ الخلق في غزوة الحديبية عن البراء بن عازب، وما جاء في طبقات ابن سعد 8 / 51 عن عائشة، وفي تهذيب التهذيب 8 / 9 عن عمرو بن ثابت، قال: لما مات النبي (ص) كفر الناس إلا خمسة. ومنها: أن لسان أبي بكر قد أورده الموارد. فقد جاء في حلية الاولياء 9 / 17 بسنده عن أسلم: أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بطرف لسانه فيعضعضه وهو يقول: إن هذا أوردني الموارد. وقريب منه في موطأ مالك في كتاب الجامع ما جاء فيما يخاف من اللسان، وطبقات ابن سعد 5 / 5، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال 2 / 173 وقال: رواه مالك وابن المبارك وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة واحمد بن حنبل وهناد والخرائطي، =
